وسمعت قريش بمكة بالليل صوتا ولا يرون شخصه يقول فان يسلم السعدان يصبح محمد من الأمر لا يخشى خلاف المخالف فقال قريش لو علمنا من السعدان لفعلنا وفعلنا فسمعوا من القائل وهو يقول ... فيا سعد سعد الأوس كن أنت مانعا ... ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف ... ... أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا ... على ا في الفردوس زلفة عارف ... ... فإن ثواب ا للطالب الهدى ... جنان من الفردوس ذات رفارف ... السعدان يريد به سعد الأوس سعد بن معاذ وسعد الخزرج سعد بن عبادة